

ملحق رقم (١)

ميثاق

التضامن العربي

ايمانا بضرورة التضامن بين الدول العربية ودعسم الصف العربي
لمناهضة المؤامرات الاستعمارية والصهيونية التي تهدد الكيان العربي ،
ويقيننا منا بالحاجة القصوى لتوفير الطاقات العربية تمهيدا لتعبئة القوى
لمعركة الكفاح لتحرير فلسطين ، وايمانا بالحاجة الى الانسجام والوفاق بين
الدول العربية لكي يتسنى لها أن تلعب دورا فعالا فى اقرار السلام ، ورجبة
منا فى توفير جو يسوده روح الود والاخاء بين البلاد العربية حتى لا يتمكن
الاعداء من أن يفتوا فى عضد الامة العربية ،

فقد التزمنا نحن ملوك ورؤساء الدول العربية فى مؤتمر القمة المنعقد
بالدار البيضاء بين ١٣ و ١٧ - ٩ - ١٩٦٥ ما يلى :

أولا : العمل على تحقيق التضامن فى معالجة القضايا العربية وخاصة
قضية تحرير فلسطين .

ثانيا : احترام سيادة كل من الدول العربية ومراعاة النظم السائدة فيها
وفقا لدساتيرها وقوانينها وعدم التدخل فى شئونها الداخلية .

ثالثا : مراعاة قواعد اللجوء السياسى وأدابه وفقا لمبادئ القانون والعرف
الدولى .

رابعا : استخدام الصحف والاذاعات وغيرها من وسائل النشر والاعلام
لخدمة القضية العربية .

خامسا : مراعاة حدود النقاش الموضوعى والنقد البناء فى معالجة
القضايا العربية ووقف حملات التشكيك والمهاترة عن طريق الصحافة
والاذاعة وغيرها من وسائل النشر .

سادسا : مراجعة قوانين الصحافة فى كل بلد عربى بغرض سن التشريعات

اللازمة لتجريم أى قول أو عمل يخرج عن حدود النقاش الموضوعى
والنقد البنائى ، من شأنه الاساءة الى العلاقات بين الدول العربية
أو التعرض بطريق مباشر أو غير مباشر بالتجريح لرؤساء الدول
العربية .

الجمهورية العربية المتحدة	: المملكة الاردنية الهاشمية
الجمهورية العربية اليمنية	الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
دولة الكويت :	جمهورية السودان :
الجمهورية اللبنانية :	المملكة العربية السعودية :
المملكة الليبية :	الجمهورية العراقية :
المملكة المغربية :	الجمهورية العربية السورية
فلسطين :	

الامين العام :

ملحق رقم (٢)

مذكرة

بشأن تقييم نشاط مكاتب الجامعة في الخارج
للمعرض على اللجنة الدائمة للاعلام العربي
في دور انعقادها العادي الثامن والعشرين(*)

كان مجلس وزراء الاعلام العرب قد قرر . في دور انعقاده العادي
العادي عشر (فبراير / شباط ١٩٧٥) بأن تقوم الامانة العامة (الادارة
العامة للاعلام) بتقييم عمل مكاتب الجامعة في الخارج ، وتقديم تقريراً بذلك
للجنة الدائمة للاعلام العربي في اجتماعها المقبل .

وتنفيذا لهذا القرار ، فقد بعثت الامانة العامة بمذكرة لكافة المكاتب
طلبت فيها بما يلي :

- ١ - تقريراً عن النشاط الشهري متضمناً عرضاً مفصلاً لكل نواحي النشاط
مع إبراز دور كل موظف في المكتب ومدى ما قام به من جهود ، مقروناً
بتوضيح العائد والمردود الاعلاميين اللذين تحققت نتيجة لهذه الانشطة .
- ٢ - تقريراً عن النشاط خلال ستة أشهر تنتهي في الاسبوع الثاني من شهر
مايو آيار ١٩٧٥ .
- ٣ - التقارير الخاصة باتجاهات الرأي العام ، واتجاهات الرأي المضاد
والنشاط المعادي .

ولا بد ، قبل القيام بعملية التقييم ، من إبراز بعض النقاط التي لا بد
منها ، توصلنا الى تقييم سليم موضوعي لنشاط المكاتب في الخارج . وهذه
النقاط هي :

(*) يلاحظ أن الذي يتولى التقييم هو الجهاز المشرف على المكاتب والمسئول عنها
والتقييم هنا قائم على أساس التقارير الواردة من المكاتب .
ويمكن الاستفادة بعض الشيء من هذا التقييم إلا أنه لا يستند الى أسس علمية . الأمر
الذي يضع تحفظات على نتائجه « المؤلف » .

١٠ - العنصر البشرى (١) :

تنهض كل المكاتب بعملها في ظروف صعبة نتيجة قلة القائمين بالعمل الاعلامي في الخارج ، فأغلبها يتكون من مدير أو قائم بأعمال مدير المكتب وموظف آخر يعاونه (من ملاك الامانة العامة) بالاضافة الى بعض المحليين الذين غالبا ما يشكلون هيئة السكرتارية بالمكتب أو الضاربيين على الآلة الكاتبة . والعديد من المكاتب تعمل بموظف واحد ، وهو المدير القائم بأعمال المدير ، يعاونه مسئول في الشؤون الادارية والمالية يقوم أيضا بما يكلف به من مهام اعلامية .

ولا يرد على هذا الوضع بأن الامانة العامة بوسعها أن تعمل على تدعيم العنصر البشرى في المكاتب بمن تراه صالحا من موظفي الامانة العامة، في ضوء ما تقرر من اعتبار درجات الامانة العامة والمكاتب وحدة واحدة . الا أن هذه الرغبة، أى الرغبة في التدعيم تصطدم بعقبة يصعب التغلب عليها، الا وهو عدم توفر الاعتمادات اللازمة نتيجة عدم سداد أنصبة الدول بالكامل في ميزانية الامانة العامة (الباب الاول والثانى الخاصان بالمرتبات والمصروفات العامة) مما يجعل من المستحيل على الامانة العامة ارسال موظفين للمكاتب وتحمل ما يترتب على ذلك من أعباء مالية في وضع بلغ فيه ما سدد من ميزانية الامانة العامة حوالى ٠٠٠٠ ، كما أن عدم سداد حصص الدول من الباب الثالث (النشاط الاعلامى الممول عن صندوق الدعوة العربية) لا يعين على تدعيم المكاتب ، إذ سبترتب عليه ارسال موظفين لا عمل لهم حيث أن النشاط الاعلامى مهددا بالتوقف نتيجة قلة المال المتوفر لهذا الغرض .

ثانيا - الاوضاع المالية لموظفي المكاتب :

تدهور الاوضاع المالية لموظفي المكاتب نتيجة امرين :

- ١ - قرار مجلس الجامعة بتحديد مرتبات هؤلاء الموظفين لدرجة أن انخفضت عما كانوا يتقاضونه من قبل ، في حين أن المنطق كان يقضى برفع هذه المرتبات لمواجهة موجة الاغلاء المطرد في العالم .
- ٢ - انخفاض سعر الدولار ، وما أدى اليه ذلك من ارتباك مالى للموظفين .

(١) يلاحظ أن التقرير يحاول هنا أن يذلل أسبابا جوهرية منها ضعف كفاءة الاغلبية العظمى من العاملين في المكاتب لاسباب عديدة ذكرناها فيما سبق « المؤلف » .

وكان الاثر المباشر لهذين العاملين أن سعى الموظفين اما الى طلب اعداتهم للامانة العامة أو البحث عن وظائف أخرى فى سفارات الدول العربية التى افتتحت مؤخرا فى بعض العواصم العالمية ، والتي كانت تعرض مرتبات مغرية للغاية .

وقد نتج عن ذلك تقلص كبير فى عدد موظفى المكاتب .

ثالثا- علاقة المكاتب باللجان الاعلامية للسادة السفراء :

ترتب على انشاء لجان السادة السفراء الاعلامية واناظمة مهمة الاشراف على العمل الاعلامى بهذه اللجان وتقرير أولويات الصرف من الاعتمادات ، أن أصبحت المكاتب بمثابة سكرتارية لهذه اللجان . وبدت المكاتب عاجزة عن التصرف بدون موافقة هذه اللجان .

رابعا- كيفية قياس مدى تأثير نشاط المكاتب :

لقد أصبح من الامور البديهية الآن أن الاعلام لا يعمل بمنأى عن السياسة ، بل لعل الصحيح هو أن السياسة هى التى تؤثر فى اتجاهات الرأى العام .

ولعل من الانصاف أن نؤكد هنا أنه لا يمكن لأحد أن يتصور أنه بمقدور أى مكتب أن يحدث تحولا فى الرأى العام فى منطقة عمله بميزانية تبلغ ٥٠ و ٦٠ أو ٨٠ ألف دولار فى العام .

والعمل الاعلامى لا يأتى بثماره بين ليلة وأخرى ، بل هو عمل متواصل لا يمكن حساب مكاسبه وخسائره الا على مدى سنين طويلة ، وقياس ذلك لا يمكن أن يلقى على عاتق المكاتب وأفرادها القلائل ، بل أصبح ذلك علما يدرس فى الجامعات والمعاهد وتقوم به شركات ومؤسسات متخصصة .

وانطلاقا مما تقدم نورد فيما بعد ، ما نسميه بمحاولة من الادارة العامة لاعلام لتقديم تصورها عن عمل المكاتب والعاملين بها ، استنادا الى ما وافتنا به المكاتب من تقارير نشاطها ، واعتمادا على العناصر التالية :

١ - ابراز مختلف الانشطة الاعلامية فى كل مكتب ، ودور القائمين بهذه الانشطة .

- ٢ - ردود الفعل لهذه الانشطة فى المجالات التى تتوجه اليها .
- ٣ - مقارنة أنشطة المكاتب بعضها ببعض .
- ٤ - توضيح نوعية العلاقة بين الادارة المركزية والمكاتب .

أولا - نشاط المكاتب (*) :

لندن :

- ١ - يقع عبء العمل الاعلامى كله فى لندن على القائم بأعمال مدير المكتب، وبالتالي فان كل ما تم ينسب اليه .
- ٢ - حصيلة عمل المكتب فى مجالات الاذاعة والتليفزيون ، وفى مجال المحاضرات ممتازة .
- ٣ - استكتب المكتب عدة مقالات ظهرت فى الصحف بأسماء شخصيات مهمة ، وهذا عمل يستحق التقدير .
- ٤ - يمكن القول أن نشاط المكتب غطى مجالات كثيرة ، من حيث الاتصالات السياسية وتنظيم عمل اللجان والهيئات المؤيدة .
- ٥ - استطاع المكتب ايجاد حوار مع جهة تسيطر عليها العناصر الصهيونية، وهى اتحادات العمال البريطانية . وبالنظر لما لهذه الاتحادات من تأثير سياسى قوى ، فان هذه المبادرة تستحق التشجيع .

باريس:

- ١ - يقوم بالعمل الاعلامى فى باريس مدير المكتب وموظف محلى واحد .
- ٢ - ركز المكتب نشاطه ، خلال هذه الفترة ، على المهرجانات والندوات حيث نوقش الكثير من موضوعات الساعة .
- ٣ - استطاع المكتب تجنيد الاتحادات الطلابية العربية للرد على المظاهرات الصهيونية .

جنيف :

- ١ - ينهض المكتب ، بالاضافة الى عمله الاعلامى ، بمهمة وفد دائم للجامعة لدى المقر الاوروبى للامم المتحدة ، وهو بهذا الوضع ، يتولى التنسيق

(*) لم يبين التقرير المعايير التى على اساسها أعطى لبعض أنشطة المكاتب تقدير ممتاز ، أو خلافة ، مما يجعلنا نتحفظ على هذه التقديرات « المؤلف » .

- بين الوفود العربية التي تأتي الى جنيف لحضور المؤتمرات التي تعقد طوال العام .
- ٢ - يقوم بهذا العمل المزدوج مدير المكتب يعاونه ثلاثة من المتخصصين ، وتدل تقارير السيد مدير المكتب على تفانيهم في أداء العمل .
 - ٣ - يركز المكتب على تقوية علاقاته بالصحافة . ولا سيما المعتمدة منها لدى المقر الاوروبي للامم المتحدة لما لها من وزن اعلامي هائل .
 - ٤ - يعمل المكتب على اشراك السفراء العرب في التحرك الاعلامي ، الامر الذي ينسجم مع القرارات السابقة لمجلس وزراء الاعلام في هذا الشأن .
 - ٥ - تحرك المكتب في اتجاه البرلمان السويسري جدير بالتقدير ، ولا سيما في هذا الوقت الذي يظهر للبرلمان اتجاه معارض لبعض المواقف العربية ، كما ان مبدأ الفصل بين السلطات المعمول به بدقة في سويسرا يوجب التحرك في كافة المجالات .
 - ٦ - حصيلة المكتب في المحاضرات جيدة .
 - ٧ - الوسيلة التي يتبعها المكتب في دفع الهيئات واللجان المؤيدة للتصدي للدعايات المعادية تعتبر وسيلة ناجحة في مجتمع كالمجتمع السويسري .

بروكسل :

- ١ - مكتب بروكسل حديث النشأة ، وينهض بأعباء العمل الاعلامي فيه مير المكتب وتخصصي واحد .
- ٢ - نجح المكتب في خلق تجمعات سياسية بلجيكية ، ولا سيما على الصعيد البرلماني لتأييد القضايا العربية . وهو ما يستوجب التقدير والتشجيع .
- ٣ - الاحاديث الاناعية والصحفية التي عمل المكتب على اذاعتها ونشرها تدل على نفوذه الى هذه المجالات .
- ٤ - الندوات واللقاءات التي ينظمها المكتب لمجموعات عربية وبلجيكية وسيلة ناجحة لترسيخ الاهتمام البلجيكي بالقضايا العربية، وتكرارها يدل على نجاح هذه الطريقة في العمل .

روما :

- ١ - يقوم بالعمل الاعلامي القائم باعمال مدير المكتب (وهو اصلا ضابط الاتصال لشئون المقاطعة) وتخصصي واحد .
- ٢ - بالنظر لتقسيم ايطاليا الى حكومات اقليمية متعددة ، فقد عمد المكتب

على ايجاد جمعيات للصدافة فى العديد من هذه الاقاليم ، وكانت تلك الجمعيات مسرحا للقاءات عديدة بين ايطاليين وعرب تم خلالها استعراض القضايا العربية والحق العربى . وهذا يدل على قدرة المكتب على التحرك خارج الاطار السياسى والادارى للعاصمة الايطالية ، وعلى القدرة على اكتساب الاصدقاء .

- ٢ - وتبعاً لهذا التقسيم ، فان الوسيلة الاعلامية السريعة التى يمكن أن تؤثر فى الراى العام الايطالى همى الاذاعة والتلفزيون . وقد حقق المكتب نجاحاً فى هذا المجال الامر الذى يستحق التقدير .
- ٤ - المكتب على اتصالات وثيقة بكل الاحزاب الايطالية تقريباً ، ويعمل على فتح حوار معها .

مدريد :

- ١ - يقوم بالعمل الاعلامى فى اسبانيا مدير المكتب وتخصصى واحد يتولى فى نفس الوقت الشئون المالية والادارية .
- ٢ - صلة المكتب بالصحافة الاسبانية جيدة ، ويدل على ذلك المقالات التى تم استكتابها .
- ٣ - حصيلة عمل المكتب فى مجال المطبوعات تدل على الاحاطة بكافة قضايا الساعة التى تهم القارئ الاسبانى .
- ٤ - يعمل المكتب فى مجال المحاضرات ، على اعدادها بواسطة الجامعات . ولا شك أن هذا أسلوب ممتاز . من حيث عدد المستمعين ونوعية القائمين بالقاء المحاضرات .

بيونس آيرس :

- ١ - يقوم بالعمل الاعلامى فى الارجنتين القائم بأعمال مدير المكتب لوحده ، وينسب اليه الفضل فى كل ما تم انجازه من نشاط هناك .
- ٢ - انتاج المكتب فى مجال المطبوعات مؤثر جداً ، ويغطى كافة الموضوعات المتعلقة بالقضايا العربية .
- ٣ - استكتب المكتب عدة مقالات فى الصحف الارجنتينية ، وهذا دليل على صلاته الوثيقة بها .
- ٤ - تمكن المكتب من تقديم عسدة برامج فى التلفزيون الارجنتينى ، ثم اعدادها بواسطة وفود التلفزيون التى أرسلت لبعض الدول العربية ، الامر الذى يدل على متانة العلاقات بين المكتب وهيئات التلفزيون .

٥ - تنطبق نفس الملاحظة على علاقة المكتب بالاذاعة .

كندا :

- ١ - يقوم بالعمل الاعلامى فى كندا مدير المكتب وتخصصى واحد .
- ٢ - ابتكر المكتب أسلوبا جديدا فى العمل الاعلامى يستحق التقدير . وهو أسلوب المسابقات فى موضوعات عربية ترتبط بمناسبات عالمية .
- ٣ - الصلات التى للمكتب مع صانعى القرار السياسى، ولا سيما البرلمانيين، ممتازة واللقاءات التى تمت معهم تدل على قدرة كبيرة فى التحرك والتحدث والاقناع .
- ٤ - اشتراك المكتب فى العديد من المعارض الكندية دليل على تفهمه للملهذا الاسلوب من تأثير جماهيرى كبير .
- ٥ - علاقات المكتب بالصحافة والاذاعة والتلفزيون ممتازة .

نيودلهى :

- ١ - يقوم بالعمل الاعلامى فى الهند مدير المكتب ، وتخصصيان ، « وتشهد تقارير مدير المكتب على اخلاصهما وتفانيهما فى العمل » .
- ٢ - ركز المكتب ، فى مجال النشر ، على استكتاب المقالات فى الصحف ، وهو أسلوب يأتى بتأثير قوى وفعال ، ويدل على صلات قوية برجال الصحافة .
- ٣ - صلات المكتب بالتلفزيون الهندى متينة واثبت بنتائج باهرة .
- ٤ - غطت حملات المكتب الاعلامية العديد من ولايات شبه القارة الهندية ، وهذا دليل على قدرة كبيرة فى التحرك الاعلامى .بالاضافة الى ما يتطلبه ذلك من صلات قوية ببالقيادات السياسية والاعلامية فى هذه الولايات .
- ٥ - انتاج المكتب فى مجال المحاضرات غزير جدا ويستحق التقدير .
- ٦ - مطبوعات المكتب تدل على المام كامل بالموظيفة الاعلامية ومتطلباتها .

طوكيو :

- ١ - يقوم بالعمل الاعلامى فى طوكيو مدير المكتب وتخصصى واحد يقوم ايضا بأعباء الشئون المالية والادارية .
- ٢ - اقتصر نشاط المكتب، خلال تلك الفترة ، على بعض المحاضرات والاحاديث الصحفية .
- ٣ - نشاط المكتب فى مجال المطبوعات والنشر ليس بالكثير .

نيروبي :

- ١ - يقوم بالعمل الاعلامى فى كينيا مندوب للجامعة يعمل كملحق صحفى بسفارة جمهورية مصر العربية وذلك حتى موافقة الحكومة الكينية على افتتاح مكتب للجامعة» فى نيروبي .
- ٢ - اقتضى هذا أن يظهر العمل الاعلامى من خلال تلك الوظيفة .
- ٣ - لمندوب الجامعة صلات طيبة بالمسؤولين السياسيين والاعلاميين .
- ٤ - تم استكتاب مقالات فى الصحف الكينية ، وهى الطريقة التى طالما نادت اللجنة الموقرة باتباعها وهو أمر يستحق التقدير .
- ٥ - النشاط فى مجال المطبوعات تم بواسطة المجلة التى يصدرها مندوب الجامعة باعتباره ملحقا بالسفارة المصرية .
- ٦ - بعث مندوب الجامعة بالعديد من الرسائل الى رؤساء التحرير ردا على ما ظهر من مقالات فى الصحف ، وهذا دليل على تتبعه لكل ما ينشر فى وسائل الاعلام معاديا للقضايا العربية .

داكار :

- ١ - يقوم بالعمل الاعلامى فى السنغال مندوب للجامعة يعمل كملحق صحفى فى سفارة الجمهورية اللبنانية .
- ٢ - عمل المكتب فى مجال المطبوعات - خلال هذه الفترة - ضئيل اذا اقتصر على كتاب واحد .
- ٣ - استطاع المكتب نشر عدة مقالات فى الصحف والمجلات السنغالية والمقالات كثيرة وتناولت عدة قضايا عربية . وفى هذا المجال فان نشاط مندوب الجامعة يعتبر جيدا .
- ٤ - لمندوب الجامعة صلات طيبة بقطاعات كثيرة فى الرأى العام السنغالى ، الا انه لم يوافق الامانة العامة بما كان لهذه الصلات من اثر فى المجال الاعلامى .

ثانيا - ردود الفعل :

لا بد من أن نقرر هنا حقيقة أصبحت ثابتة ، وهى أن يقاس ردود الفعل لأى عمل ما انما تقوم به مؤسسات متخصصة ، لها امكانيات وأجهزة ضخمة (١) .

(١) يمكن للمؤسسة التى تقوم بالعمل الاعلامى أن تقيس رد فعله فى حدود معينة

وفى حدد قياس ردود الفعل لنشاط مكاتب الجامعة فى الخارج ، فانه يتعذر لهذه المكاتب ان تليس مدى تأثيرها فى الراى العام فى مناطق عملها، فعمل العنصر البشرى الذى لا بد أن يتفرغ لهذه المهمة ، لا يمكن أن يتم مع للعدد الضئيل من موظفى هذه المكاتب بالاضافة الى قلة الاعتمادات المتاحة للمكاتب للقيام بالحد الأدنى المطلوب من النشاط الاعلامى ، ناهيك عن تخصيص اعتمادات لقياس هذا التأثير .

ولعل اللجنة الموقرة ترى من المفيد التوصية باعتماد مبالغ كافية للقيام بهذه العملية بواسطة المؤسسات المتخصصة فى هذا العمل .

ثالثا - مقارنة نشاط المكاتب :

- ١ - كان أبرز مكتب فى مجال استكتاب المقالات هو مكتب نيودلهى ، يليه مكتب لندن ثم بيونس آيرس .
- ٢ - ينفرد مكتب جنيف بظاهرة اشراك رؤساء البعثات السياسية العربية فى التحرك الاعلامى .
- ٢ - المكاتب التى استطاعت النفوذ الى الكتل البرلمانية هى لندن، وبروكسل وأوتاوا ، وروما وجنيف .
- ٤ - يتميز مكتب جنيف بالقدرة على تحريك اللجان المؤيدة ، يليه مكتب لندن .
- ٥ - انفرد مكتب أوتاوا بالعمل على اثارة اهتمام القطاعات الطلابية بالقضايا العربية عن طريق المسابقات .
- ٦ - أبرز المكاتب فى الوصول الى مناطق عدة من الدول التى تعمل بها هى مكتب الهند ، ثم باريس ، ثم جنيف ، ثم لندن .
- ٧ - حصيلة المكاتب فى مجال المحاضرات متساويا تقريبا .
- ٨ - لم يكن انتاج المكاتب من المطبوعات متساويا . اذ نلاحظ وفرة فى انتاج مكاتب لندن وأوتاوا وبيونس آيرس ونيودلهى ومدريد ، بينما نرى قلة فى انتاج مكاتب نيروبي وداكار ، ولا انتاج بالمره فى المكاتب الاخرى .
- ٩ - أبرز المكاتب فى مجال الاتصالات السياسية هى لندن ونيودلهى ثم نيروبي .

رابعاً - العلاقة بين الإدارة المركزية والمكاتب .

١ - العلاقة بين الإدارة المركزية والمكاتب علاقة عضوية يحكمها « الاخلاص والتفانى فى سبيل العمل » .

المكاتب لتوجيهات الإدارة المركزية متفاوتة والدليل على ذلك ان هناك مكاتب لم تستجب لطلب تقدير النشاط بالرغم من تكرار طلبها وهى المكاتب التى لم يوجد نشاط لها والمكاتب التى بعثت بتقاريرها أو سلمتها متأخرة وبعضها بعث بتقارير لاتساعد على الحكم على عملها حكماً دقيقاً ، بل لعل هذه التقارير تعكس قصوراً فى العمل .

ملحق رقم (٣)

مذكرة

بشأن تقييم مكاتب الجامعة فى الخارج (*)

كان مجلس وزراء الاعلام العرب . المنعقد فى القاهرة يومى ١٥ و ١٦ فبراير / شباط ١٩٧٦ فى دور انعقاده العادى الثانى عشر . قد أصدر القرار التالى بشأن افتتاح مكاتب جديدة للجامعة .

• اطلع المجلس على مذكرة الامانة العامة للجامعة (ا لادارة العامة للاعلام) المتضمنة اقتراحات السادة رؤساء البعثات السياسية العربية فى كل من دار السلام (تانزانيا) وتاناناريف(مالاجاشى)بافتتاح مكاتب للجامعة فى هاتين العاصمتين . واذ يعرب المجلس للسادة رؤساء البعثات السياسية عن تقديره للدوافع القومية التى حدث بهم الى هذه الاقتراحات ، يوصى بالموافقة من حيث المبدأ على أن يقترن ذلك بالدراسة التى تعدها الامانة العامة للجامعة (الادارة العامة للاعلام) حول اعادة تقييم مكاتب الجامعة ، على أن تؤخذ هذه الاقتراحات بعين الاعتبار عند وضع الدراسة المشار اليها .

وتتشرف الامانة العامة (الادارة العامة للاعلام) بعرض ما يلى :

للتوزيع الجغرافى لمكاتب الجامعة فى الخارج :

تتوزع مكاتب الجامعة على مختلف القارات على النحو التالى :

٧ مكاتب فى أوربا هى : مكاتب لندن وباريس وبونوجنيف وبروكسل وروما ومدريد .

٣ مكاتب فى أمريكا الشمالية هى : أوتاوا ، نيويورك (وفروعه فى شيكاغو ودالاس وسان فرانسيسكو) وواشنطن .

(*) تدعو هذه المذكرة الى انشاء المزيد من المكاتب متناسية الدور الهامشى لمعظم المكاتب القائمة حالياً ، وانه من الاهمية بمكان النظر بشكل مبدئى فى تقوية أنشطة المكاتب الحالية « المؤلف » .

مكتبان فى أمريكا اللاتينية هما : برازيليا وبيونس آيرس (ويتبعمكتب
فرعى فى سانتياجو بشيلي) .

مكتبان فى آسيا هما . نيودلهى وطوكيو .

٤ مكاتب فى افريقيا هى : داكار ، لاجوس ، نيروبي وأديس ابابا .

ملاحظات :

١ - التركيز على أوروبا الغربية : وبالنظر الى المنطق السياسى لأوروبا الغربية فى الفترة الاخيرة ولا سيما دول المجموعة الاقتصادية الاوربية، فان وجود مكاتب فى مقر المجموعة (بروكسل) والدول الاربعة الاكثر ثقلا وأهمية (بريطانيا ، فرنسا ، ألمانيا الاتحادية ، ايطاليا) امر ضرورى كما ان وجود مكتب فى جنيف حيث المقر الاوروبى للأمم المتحدة وحيث يلتقى على مدار السنة الاف المؤتمرين يحتم وجود هذا المكتب لاسيما وأن سويسرا تعتبر مركزا مهما لتحليل اتجاهات السياسة الدولية كما تبدو أهمية وجود مكتب للجامعة فى مدريد بالنظر لسياسة اسبانيا المؤيدة للقضايا العربية والمحاولات الرامية لتعديل هذا الموقف، وبالنظر أيضا لتاثير اسبانيا على أمريكا اللاتينية .

٢ - عدم وجود مكاتب فى أوروبا الشرقية : استعاضت الجامعة عن انشاء مكاتب فى هذه الدول بتشكيل اللجان الاعلامية وتوفير بعض الاعتمادات لها لتقوم بالعمل الاعلامى العربى المشترك بالاضافة الى تكليف ضباط الاتصال فى هذه الدول ببعض المهام الاعلامية واذا كانت دول الكتلة الشرقية تتأثر ببعضها البعض الا أن وضع رومانيا المتميز داخل هذه المجموعة ، وجهودها لابرار شخصيتها المستقلة ، ومحاولاتها التقرب بل الانضمام لكتلة عدم الانحياز كل ذلك يجعل رومانيا مركزا حساسا يمكن استغلاله فى توجيه العمل الاعلامى العربى فى أوروبا الشرقية .

٣ - الدول المحايدة أو غير المنحازة فى أوروبا : وهى بالتحديد اسكندنافيا (السويد والنرويج وفنلندا) ، ولم تذكر الدانمرك باعتبارها عضوا فى المجموعة الاقتصادية الاوربية) والنمسا ، يوغوسلافيا . وهذه الدول خالية من وجود اعلامى عربى ، اذا ما استثنينا اللجان الاعلامية الموجودة هناك ، وهى على درجة متفاوتة من النشاط .

وتبرز أهمية الوجود العربى فى اسكندنافيا فى ضوء السياسة الجديدة لهذه الدول ولا سيما السويد قد يقال بأن النرويج دولة عضو فى حلف الاطلنطى الا أن رفضها الدخول فى المجموعة الاقتصادية الاوروبية قد جعل لها وضعاً خاصاً نوعاً ما .

٤ - بقيت هناك دولتان فى أوروبا ، هما اليونان والبرتغال ، وان كانتا مشتركين فى حلف الاطلنطى . الا أن علاقتهما بالحلف غير مستقرة الامر الذى يجعل من الضرورة النظر اليهما من زاوية خاصة .

٥ - أمريكا الشمالية : وهى الجزء من القارة الامريكية الناطق باللغة الانجليزية ونلاحظ أن الوجود الاعلامى العربى يغطى الدولتين الداخلتين فى اطار التعريف السابق .

٦ - أمريكا اللاتينية : من المعروف أن كل أمريكا اللاتينية تنطق بالاسبانية عدا البرازيل التى تتكلم البرتغالية وقد روعى فى توزيع مكاتب الجامعة فى هذا النصف من القارة الأمريكية ايجاد مكتب فى دولة ناطقة بالاسبانية (بيونس آيرس) وآخر فى دولة ناطقة بالبرتغالية (البرازيل) .

وفى عدا ذلك فإن العمل الاعلامى يتم عن طريق اللجان الاعلامية . الا أن علماء الجغرافية والسياسية اصطلحوا بالنسبة لأمريكا اللاتينية على تقسيمها لوسط أمريكا وجنوب أمريكا كما أن جنوب أمريكا ينقسم الى مجموعتين تفصلهما سلسلة جبال الانديز .

وفى ضوء ذلك نلاحظ أن المكتب الذى يفترض فيه أن يتوجه الى الدول الناطقة بالاسبانية موجود فى أقصى جنوب القارة ، تاركين وسطها وغربها خالية من أى وجود للجامعة .

٧ - آسيا : لا يوجد فى هذه القارة الشاسعة المتزايدة الأهمية ، وحيث يعيش حوالى ثلث البشرية ، الا مكتبان .

قد يقال بأن آسيا تضم ١٢ دولة عربية بالإضافة الى العديد من الدول الاسلامية وأن كلها اما صديق مؤيد للقضايا العربية أو أصبح الآن متفهماً لها . ونظرة فاحصة تؤدى بنا الى التساؤلات التالية :

- (ا) مجموعة الدول الاسلامية: تركيا - ايران - افغانستان - باكستان - ماليزيا - اندونيسيا - بنجلاديش ، هل يكتفى باللجان الاعلامية هناك على قلة فاعليتها ، وقلة تمويلها لزيادة فاعليتها ؟
- (ب) الصين ونقلها الكبير .
- (ج) الدول الجديدة مثل فيتنام بعد توحيدها ، ودول الهند الصينية بعد تغيير نظم الحكم فيها : لاوس - كمبوديا .
- (د) الدول غير المنحازة : سرى لانكا (وان كانت أغلب دول آسيا أعضاء فى مجموعة عدم الانحياز) وهل يتم تغطية العمل الاعلامى عن طريق مكتب نيودلهى أم عن طريق اللجنة الاعلامية للمساعدة السفراء مع عدم توفر الاعتمادات الكافية ؟
- (هـ) الدول التى كانت عضوا فى أحلاف عسكرية وبدأت فى الابتعاد عنها : الفلبين وموقفها الجديد من القضايا العربية وما يدور فيها من صراع داخلى وتايلاند وبورما (١) .
- (و) مكتب نيودلهى - وهل يمكن أن يغطى كل شبه القارة الهندية مع تعدد ولاياتها ولغاتنا وقومياتها ؟

٨ - افريقيا : الملاحظ أن المكاتب الموجودة فى افريقيا مبعثرة فى القسارة الافريقية فهناك مكتب فى دولة فرانكونية هى السنغال ، واثنان فى دولتين ناطقتين بالانجليزية هما نيجيريا وكينيا ، والرابع فى دولة لها لغة سائدة وتبرز أهميتها نتيجة وجود مقر منظمة الوحدة الافريقية فيها ألا وهى اثيوبيا .

والطبيعى أن يتم التوزيع بين المجموعتين بطريقة أفضل ، بحيث يكون هناك أكثر من مكتب فى الدول الناطقة بالفرنسية وأكثر من مكتب بالنسبة للدول الناطقة بالانجليزية .

٩ - استراليا ونيوزيلندا ودول المحيط الهادى : لا يوجد أى مكتب للجامعة فى هذه المنطقة .

المفترحات :

فى ضوء التطورات السياسيه العالميه ، وانطلاقا من أولويات السياسة العربية ، فإن الامانة العامة (الادارة العامة للاعلام) تقترح ما يلى :

(١) الالفاظ الواردة فى هذه الفقرة غير دقيقة « المؤلف » .

- ١ - ايلاء أهمية خاصة لأفريقيا . وذلك يقتضى الآتى :
- (أ) انشاء مكاتبين آخرين فى دولتين ناطقتين بالفرنسية فى غرب افريقيا وترى الامانة العامة (الادارة العامة للاعلام) أن يكون ذلك فى كل من زامبيا ويمتد نشاطه الى انجولا وساحل العاج .
- (ب) انشاء مكتب يتولى العمل الاعلامى فى جزر المحيط الهادى فى كل من مالاجاشى وموريشى وجزر القمر .
- (ج) انشاء مكاتبين فى شرق افريقيا الناطقة بالانجليزية فى تانزانيا وزامبيا (ويمتد نشاطه الى موزامبيق) .
- هذا مع الإبقاء على المكاتب الموجودة حاليا .

- ٢ - تاتى اسيا فى المرتبة الثانية من حيث الاولوية . وتقترح الامانة العامة (الادارة العامة للاعلام) ما يلى :

- (أ) بالنسبة لتركيا وايران - يكتفى فى الوقت الراهن - بضباط الاتصال فى هاتين الدولتين . على أن يتعاوننا وتعاوننا وثيقا مع المكاتب الاعلامية الموجودة لبعض الدول الاعضاء ، مع توفير الاعتمادات اللازمة ، على أن يتولى ضابط الاتصال فى طهران الاشراف على العمل الاعلامى فى كابول .
- (ب) ضرورة ايجاد مكتب فى اسلام اباد .
- (ج) ضرورة انشاء ثلاثة مكاتب فرعية فى الهند فى كل من بومباى وكلكتا ومدراس وانشاء مكتب فرعى فى سرى لانكا يتبع مكتب نيودلهى .
- (د) ضرورة انشاء مكتب فى جنوب شرقى اسيا يغطى ماليزيا وسنغافورة واندونيسيا والفلبين ويكون مقره اما فى كوالالمبور (ماليزيا) أو جاكرتا (اندونيسيا) على أن تنشأ له مكاتب فرعية فى الدول الاخرى .
- وتقترح الامانة العامة أن يتم ذلك بعد الانتهاء من انشاء المكاتب المقترحة فى افريقيا .

- ٣ - تعطى الاولوية الثالثة لأمريكا اللاتينية . وتقترح الامانة العامة(الادارة العامة للاعلام) ما يلى :

- (أ) ضرورة انشاء مكتب فى المكسيك ، ويغطى أيضا جمهوريات أمريكا الوسطى .

(ب) ضرورة انشاء مكتب فى شرقى أمريكا الجنوبية ، وفنزويلا هى المرشح الطبيعى لاقامة هذا المكتب ، على أن يغطى أيضا الدومينيكان وكولومبيا .

(ج) ضرورة انشاء مكتب فى غرب أمريكا الجنوبية فى بيرو بالنظر لمواقفها الايجابية فى المحافل الدولية على أن يغطى أيضا الاكوادور وبوليفيا .

(د) يغطى مكتب بيونس آيرس النشاط الاعلامى فى الارجواى والباراجواى .

(هـ) ضرورة انشاء مكتبين فرعيين فى البرازيل ، احدهما فى ريو دى جانيرو ، العاصمة القديمة ، التى لا تزال تحتفظ بأهميتها السياسية ، والآخر فى سان باولو حيث الثقل الاقتصادى فى البلاد .

٤ - تأتى استراليا ونيوزيلندا ودول المحيط الهادى فى المرتبة الرابعة بانشاء مكتب فى كامبيرا مع مكتب فرعى فى ونجتون (نيوزيلندا) .

٥ - يلى ذلك فى سلم الاولويات الزمنية - وليس من حيث الاولوية السياسية - ترشيد العمل الاعلامى فى أمريكا الشمالية على النحو التالى :

(ا) كندا : لعله من الامور البديهية التسليم بنمو الشعور القومى لدى الكنديين المنحدرين من أصل فرنى ، بالاضافة الى التمسك المستمر فى عددهم لذلك فان المنطق يقضى بتخصيص جهد خاص لهؤلاء وذلك بانشاء مكتب فرعى فى مونتريال التى توصف بأنها ثانى اكبر مدينة ناطقة بالفرنسية فى العالم .

ولما كانت كندا مجموعة مقاطعات تتمتع كل منها بحكم ذاتى ولها رئيس وزراء وحكومة ومجلس تشريعى خاص ، وبالنظر لاتساعها وامتدادها من الاطلسى الى المحيط الهادى ، فلا بد من وجود اعلامى عربى فى غرب كندا ، وتقتصر الامانة العامة أن يكون فى ولاية البرتا ، باعتبارها مصدر انتاج النفط فى كندا مما يخلق اوجه شبه كثيرة بين مواقف كندا ومواقف الدول العربية المنتجة للنفط ما قد يؤدى استغلال هذه المواقف من مردود اعلامى طيب .

(ب) الولايات المتحدة الامريكية : التوزيع الحالى للمكاتب الاصلية والفرعية روعى فيه امتداد النشاط الاعلامى الى مختلف انحاء

الولايات المتحدة فنيويورك تغطي الشرق وواشنطن العاصمة الاتحادية وتأثيرها السياسى وشيكاغو للوسط وسان فرانسيسكو للغرب ، ودالاس للجنوب الغربى . الا أننا نلاحظ خلو الجنوب من تواجد عربى وتقترح الامانة العامة انشاء مكتب فرعى فى هذه المنطقة فى ميامى باعتبارها أحد معاقل الصهيونية .

٦ - ترى الامانة العامة (الادارة العامة للاعلام) أن اوربا الغربية مغطاة تغطية جيدة وتقترح بالنسبة لأوربا الشرقية انشاء مكتب بوخارست .
وتقترح الامانة العامة تنفيذ هذا المخطط على مدى خمس سنوات .
والامر معروض على اللجنة الموقرة للتفضل بالنظر .

مع فائق الاحترام ، ،

الامين العام المساعد
رئيس الادارة العامة للاعلام

المراجع بالعربية

أولاً : المصادر الاولية :

- ١ - البيانات الصادرة عن مؤتمر القمة العربي السادس بالجزائر ،
نوفمبر « تشرين الثاني » ١٩٧٣ .
- ٢ - اذاعة اسرائيل العربية أكتوبر ١٩٧٣ .
- ٣ - أمر ادارى بشأن تنظيم العمل فى الادارة العامة للاعلام بتاريخ
١٩٧٥/٩/٨ .
- ٤ - أمر ادارى بشأن تنظيم العمل فى الادارة العامة للاعلام ، ملف
٣١/١٠/٢٢ بتاريخ ١٩٧٨/١/١٢ .
- ٥ - تقرير عن اتجاهات الرأى العام الفرنسى خلال شهر يناير ١٩٧٦ ،
مكتب الجامعة العربية فى باريس .
- ٦ - تقرير عن اتجاهات الرأى العام الفرنسى خلال شهر فبراير ١٩٧٦ ،
مكتب الجامعة العربية فى باريس .
- ٧ - تقرير عن اتجاهات الرأى العام الفرنسى خلال شهر مارس ١٩٧٦ ،
مكتب الجامعة العربية فى باريس .
- ٨ - تقرير عن اتجاهات الرأى العام الفرنسى خلال شهر ابريل ١٩٧٦ ،
مكتب الجامعة العربية فى باريس .
- ٩ - تقرير عن اتجاهات الرأى العام الفرنسى خلال شهر مايو ١٩٧٦ ،
مكتب الجامعة العربية فى باريس .
- ١٠ - تقرير عن اتجاهات الرأى العام الفرنسى خلال شهر يونيو ١٩٧٦ ،
مكتب الجامعة العربية فى باريس .
- ١١ - تقرير عن اتجاهات الرأى العام الفرنسى خلال شهر يوليو ١٩٧٦ ،
مكتب الجامعة العربية فى باريس .
- ١٢ - تقرير عن اتجاهات الرأى العام الفرنسى خلال شهر نوفمبر ١٩٧٦ ،
مكتب الجامعة العربية فى باريس .
- ١٣ - تقرير عن اتجاهات الصحافة الصهيونية والنشاط المعادى خلال شهر
يناير ١٩٧٦ ، مكتب الجامعة العربية فى باريس .
- ١٤ - تقرير عن اتجاهات الصحافة الصهيونية والنشاط المعادى خلال شهر
فبراير ١٩٧٦ ، مكتب الجامعة العربية فى باريس .
- ١٥ - تقرير عن اتجاهات الصحافة الصهيونية والنشاط المعادى خلال شهر
مارس « آذار » ١٩٧٦ ، مكتب الجامعة العربية فى باريس .

- ١٦- تقرير عن اتجاهات الصحافة الصهيونية والنشاط المعادى خلال شهر يونيو ١٩٧٦ ، مكتب الجامعة العربية فى باريس .
- ١٧- تقرير عن اتجاهات الصحافة الصهيونية والنشاط المعادى خلال شهرى يوليو وأغسطس ١٩٧٦ ، مكتب الجامعة العربية فى باريس .
- ١٨- تقرير عن اتجاهات الصحافة الفرنسية خلال شهور أغسطس وسبتمبر وأكتوبر ١٩٧٦ ، مكتب الجامعة العربية فى باريس .
- ١٩- تقرير عن اتجاهات الصحافة الصهيونية والنشاط المعادى فى فرنسا خلال شهر نوفمبر ١٩٧٦ ، مكتب الجامعة العربية فى باريس .
- ٢٠- تقرير عن اتجاهات الصحافة الصهيونية والنشاط المعادى خلال شهر ديسمبر « كانون الاول » ١٩٧٥ ، مكتب جامعة الدول العربية فى باريس
- ٢١- تقرير عن نشاط مكتب الجامعة العربية فى باريس فى الفترة من ١٩٧٥/٥/١ الى ١٩٧٥/١١/٣١ ، مكتب جامعة الدول العربية فى باريس .
- ٢٢- تقرير عن نشاط مكتب جامعة الدول العربية فى باريس فى الفترة من ١٩٧٥/١٢/١ الى ١٩٧٦/٤/٣٠ ، مكتب جامعة الدول العربية فى باريس .
- ٢٣- تقرير مقدم للسيد الامين العام لجامعة الدول العربية عن رحلة الدكتور عبد الما عوده عميد كلية الاعلام بجامعة القاهرة مبعوثا عن الجهاز الاعلامى بالجامعة العربية الى عشر دول افريقية .
- ٢٤- توصيات ندوة المفكرين والكتاب والصحفيين ورؤساء الاتحادات الاعلامية العربية التى وافق عليها مجلس وزراء الاعلام العرب بالقرار رقم ٤٠ فى دور انعقاده الحادى عشر ، القاهرة ١٥ ، ١٦ فبراير ١٩٧٥ .
- ٢٥- قرارات مجلس وزراء الاعلام العرب فى دور انعقاده الطارىء بينزرت بين ٢٧ - ٣٠ سبتمبر ١٩٦٧ ووافق عليها مجلس الجامعة العربية بالقرار رقم ٢٣٧٦ د /٤٨ ج /١٢ بتاريخ ١٥/١/١٩٦٨ .
- ٢٦- قرارات مجلس وزراء الاعلام العرب فى دور انعقاده العادى الحادى الحادى عشر - القاهرة ١٥ ، ١٦ فبراير « شباط » ١٩٧٥ ، منشورات الادارة العامة للاعلام بالجامعة العربية .
- ٢٧- قرار الامين العام للجامعة العربية رقم ٦٢ الذى وافق عليه مجلس الجامعة العربية بالقرار رقم ٢١٢٧ ، د /٤٣ ج /٧ بتاريخ ٢٠/٤/١٩٦٥
- ٢٨- قرار الامين العام للجامعة العربية رقم ٩٤ بتاريخ ١٩ أغسطس ١٩٦٩ .

- ٢٩- قرار الامين العام للجامعة العربية رقم ٢٥٣ بتاريخ ٢٣/١٠/١٩٧٥ .
- ٣٠- قرار رقم ٣ فقرة ٥ من قرارات مجلس وزراء الاعلام العرب فى دور انعقاد العادى الحادى عشر ، القاهرة ١٥ ، ١٦ فبراير ١٩٧٥
- ٣١- قرار مجلس جامعة الدول العربية رقم ١٥٧١ دورة ٣١ بتاريخ ٢٦/٣/١٩٥٩ .
- ٣٢- قرار مجلس جامعة الدول العربية رقم ٢٠٠٥ دورة ٤١ بتاريخ ٢١/٥/١٩٦٤ .
- ٣٣- محاضر الكنيست نصوص مختارة من محاضر الكنيست السادس ، الدورة الثامنة مترجمة عن الصهيونية السنة العبرية ٥٧٢٧ (١٥/٩/٦٦ - ٤/١٠/١٩٦٧) ، تقديم محمد حسنين هيكل - مركز الدراسات الفلسطينية والصهيونية بالامرام ، القاهرة - مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، بيروت الطبعة الاولى ، القاهرة ١٩٧١ .
- ٣٤- مقابلة مع السيدة جونو مديرة الاعلان بجريدة لوفيجارو بتاريخ ٩/٢/١٩٧٧ .
- ٣٥- مقابلة مع السيد/ ديبوسى مساعد رئيس تحرير فراش سوار يوم ١٠/٢/١٩٧٧ .
- ٣٦- مقابلة مع السيد / روبرت سوان الامين الادارى ليورايبا والامين العام للجمعية البرلمانية للتعاون الاوروبى العربى يوم ١٤/٢/١٩٧٧ .
- ٣٧- مذكرة بشأن تقييم مكاتب الجامعة فى الخارج للعرض على اللجنة الدائمة للاعلام العربى فى دور انعقادها العادى الثامن والعشرين .
- ٣٨- مذكرة بشأن تقييم مكاتب الجامعة فى الخارج للعرض على اللجنة الدائمة للاعلام العربى فى دور انعقادها العادى الثلاثين ، قطر ١٠/٧/١٩٧٦ .
- ٣٩- مذكرة بشأن تسيق الامكانيات الاعلامية فى الخارج للعرض على اللجنة الدائمة للاعلام العربى فى دورتها المنعقدة خلال شهر اغسطس ١٩٧٠ .
- ٤٠- موازنة عام ١٩٧٤ التى وافق عليها مجلس الجامعة العربية بجلسته المنعقدة يوم ١٥/٩/١٩٧٣ .
- ٤١- ميثاق التضامن العربى ، الدار البيضاء : ١٥ سبتمبر (ايلول) ١٩٦٥ .
- ٤٢- نشرة مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، ملحق العدد /١٢ . ١٦ يونيو ١٩٧١ - بيروت .

ثانيا : الكتب والمذكرات :

- ١ - ابراهيم العابد ، سياسة اسرائيل الخارجية ، بيروت ، مركز الابحاث ، منظمة التحرير الفلسطينية - ١٩٦٨ .
- ٢ - اسرائيل في الكتاب المقدس ، تأليف مجموعة من اساتذة اللاهوت ، ترجمة حسنى خشبة ، مراجعة وتقديم د . اسحق الحسينى ، معهد البحوث والدراسات العربية ، ١٩٧٢ .
- ٣ - د . أسعد رزوق ، فى المجتمع الاسرائيلى ، القاهرة : معهد البحوث والدراسات العربية ، ١٩٧٨ .
- ٤ - أسعد عبد الرحمن ، التسلسل الاسرائيلى فى آسيا : الهند واسرائيل ، بيروت : مركز الابحاث ، مظلة التحرير الفلسطينية ، ١٩٦٧ .
- ٥ - الياس أسعد ، اسرائيل والسياحة ، بيروت : مركز الابحاث ، منظمة التحرير الفلسطينية ، يونيو ١٩٦٨ .
- ٦ - د . أنيس صايغ ، محرر ، رجال السياسة الاسرائيليون ، بيروت : مركز الابحاث ، منظمة التحرير الفلسطينية ، ١٩٧٠ .
- ٧ - بنيامين اكزين ، بهنسكل ، دور التخطيط فى اسرائيل ، ترجمة بسام أبو غزالة ، بيروت ، مركز الابحاث : منظمة التحرير الفلسطينية ، أغسطس ١٩٦٧ .
- ٨- تحسين بشير ، النشاط الاعلامى العربى فى الولايات المتحدة ، بيروت : مركز الابحاث ، منظمة التحرير الفلسطينية ، يونيو ١٩٦٩ .
- ٩- د . حامد ربيع ، فلسفة الدعاية الاسرائيلية ، بيروت : مركز الابحاث ، منظمة التحرير الفلسطينية ، يوليو ١٩٧٠ .
- ١٠- د . حامد ربيع ، محاضرات فى القرار السياسى فى اسرائيل ، كتبة القاهرة الحديثة ، الجزء النظرى .
- ١١- د . حامد ربيع ، محاضرات فى النظرية السياسية - كلية الاقتصاد ، جامعة القاهرة ، ١٩٦٨/١٩٦٩ .
- ١٢- د . خالد اسماعيل ، . علاقات اسرائيل بالدول النامية عام ١٩٦٨ ، بغداد : وزارة الثقافة والاعلام العراقية ، ١٩٧٠ .
- ١٣- رياض القنطار ، التغلغل الاسرائيلى فى افريقيا وطرق مجابهته ، بيروت : مركز الابحاث الفلسطينية ، ١٩٦٨ .
- ١٤- سامى منصور ، فى مواجهة اسرائيل ، القاهرة : ١٩٦٦ .
- ١٥- سامى هداوى ، الاعلام العربى والقضية الفلسطينية ، بيروت : مركز الابحاث ، منظمة التحرير الفلسطينية ، ١٩٦٩ .

- ١٦- ستيف ايتان ، عين قل ابيب : وثيقة من المخابرات الاسرائيلية ، بيروت : دار العودة .
- ١٧- عقيل هاشم ، تخطيط الاعلام العربي ، بيروت : مركز الابحاث ، منظمة التحرير الفلسطينية ، ١٩٦٨ .
- ١٨- د كمال الغالى ، النظام السياسى الاسرائيلى ، القاهرة : معهد البحوث والدراسات العربية ، ١٩٦٩ .
- ١٩- د محمد على العوينى ، الاعلام الدولى بين النظرية والتطبيق ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ١٩٧٨ .
- ٢٠- محمد على العوينى ، السياسة الخارجية الاسرائيلية فى افريقيا ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد ، جامعة القاهرة ، يوليو ١٩٧١ .
- ٢١- د محمود خيرى عيسى ، محاضرات فى النظرية السياسية ، كلية الاقتصاد ، جامعة القاهرة ، ١٩٦٥/١٩٦٦ .
- ٢٢- د مختار التهامى ، الرأى العام والحرب النفسية ، القاهرة : دار المعارف ، ١٩٧٣ .
- ٢٣- مصطفى عبد العزيز ، اسرائيل ويهود العالم : دراسة سياسية وقانونية ، بيروت : مركز الابحاث ، منظمة التحرير الفلسطينية ، ابريل ١٩٦٩ .

ثالثا - المقالات :

- ١ - تحسين محمد بشير ، الاعلام العربى والرأى العام الامريكى ، مجلة السياسة الدولية ، العدد ١٨ ، اكتوبر ١٩٦٩ ، القاهرة : مؤسسة الاهرام .
- ٢ - حاتم صادق ، العسكريون فى المجتمع الاسرائيلى ، مجلة السياسة الدولية ، العدد ١٥ ، يناير ١٩٦٩ .
- ٣ - د حامد ربيع ، الرأى العام الدولى والسلوك السياسى ، مجلة السياسة الدولية ، العدد ٦ ، اكتوبر ١٩٦٦ .
- ٤ - د حامد ربيع ، المخطط الدعائى فى الاستراتيجية الصهيونية ، مجلة السياسة الدولية ، العدد ١١ ، يناير ١٩٦٨ .
- ٥ - حسنى خشبه ، الحرب النفسية الاسرائيلية ، بحث غير منشور ، القاهرة : اكتوبر ١٩٧٣ .
- ٦ - د عبد الملك عوده ، القوات المسلحة والثورات الافريقية ، مجلة السياسة الدولية ، العدد الرابع ، ابريل ١٩٦٦ .

- ٧ - د عبد الملك عوده ، د محمد على العوينى ، حرب اكتوبر ١٩٧٣ والمتغيرات فى الموقف الافريقى ، دراسة للندوة الدولية لحرب اكتوبر ١٩٧٣ ، جامعة القاهرة ، اكتوبر ١٩٧٥ .
- ٨ - عبد المنعم عباس محمود ، الرأى العام وحرب التحرير العربية ، بحث غير منشور ، القاهرة : نوفمبر ١٩٧٣ .
- ٩ - على الدين هلال ، صراع القوى فى اسرائيل وانتخابات ١٩٦٩ ، مجلة السياسة الدولية ، العدد ٢٠ ، ابريل ١٩٧٠ .
- ١٠ - محمد على العوينى ، الاعلام العربى المشترك فى اطار جامعة الدول العربية ، مجلة شئون فلسطينية ، بيروت : مركز الابحاث ، منظمة التحرير الفلسطينية ، العدد ٢٠ ، ابريل ١٩٧٣ .
- ١١ - د محمد على العوينى ، الجامعة العربية والتعاون الاعلامى العربى الافريقى ، مجلة رسالة افريقيا ، العدد الخامس ، السنة الثالثة ، ١٥ مايو ١٩٧٥ .
- ١٢ - محمد على العوينى ، العامل العسكرى والصورة الذهنية العربية ، بحث غير منشور ، القاهرة : اكتوبر ١٩٧٣ .
- ١٣ - د محمد على العوينى ، العلاقات الافريقية فى اعقاب الحرب العربية الاسرائيلية الرابعة - مجلة شئون فلسطينية ، العدد ٤٤ ، بيروت : مركز الابحاث ، منظمة التحرير الفلسطينية .
- ١٤ - يشوع رش ، اسرائيل وافريقيا ، من الفكر الصهيونى المعاصر ، بيروت : مركز الابحاث الفلسطينية ، ١٩٦٨ .

المراجع بالانجليزية والفرنسية

اولا : المصادر الاولية

1. A.F.P. October 1973.
2. **An Appeal to the President-Elect from European friends of the American People for a New Moral Impetus in United States Policy on the Middle East**, Issued by the Parliamentary Association for Euro-Arab Cooperation.
3. A.P., October 1973.
4. B.B.C., October 1973.
5. Ben Gurion, David : **Rebirth and Destiny of Israel**, New York, Philosophical library, 1954.
6. **Bulletin de liaison du comité Européen de coordination des Associations d'Amitié avec le Monde Arabe**, Paris, No. 13, Decembre 1973
7. **Daily Nation**.
8. Debbasch et Daudet, **lexique de Termes Politiques**, Paris : Dalloz, 1974.
9. **East African Standard**.
10. **Encyclopedia Juddica**, 1972, vol. 15, Jerusalem.
11. **Encyclopedia of Zionism and Israel**, Mc Graw Hill, 1971.
12. **EURABIA, Bulletin de liaison du comité Européen de coordination des Associations d'Amite Avec le Monde Arabe**, Paris : No. 13. Decembre 1973.
13. **Eurabia, European Coordinating Committee of friendship Societies with the Arab World**, Paris.
14. **France Soir**
15. **Information Juive**.
16. **Israel Government Year Book 1954/1955**.
17. **Israel Government Year Book 1960/1961**.
18. **Israel Government Year Book 1963/1964**.
19. **Israel Government Year Book 1964/1965**.
20. **Israel Government Year Book 1965/1966**
21. **Israel Government Year Book 1966/1967**.
22. **Israel Government Year Book 1968/1969**.
23. **Jerusalem Post**, October 1973.

24. **Le Figaro.**
25. **Le Monde 1973.**
26. **La Terre Retrouvée, Paris.**
17. **Memoire, de l'Association de Solidarité Franco-Arabe Sur l'Action Amener contrelinfluence Sioniste en France et pour le soutien de la cause Arabe, 2éme Edition, Aout 1971**
28. **News from Israel, No. 3, 4, 5, 6, 7, 8, 9, 11, 12 and 13.**
29. **Reuter, October 1973.**
30. **Semaine des pays Arabes a Paris, France-Pays Arabes No. 44, Juillet, Aout, 1974.**
31. **Seminar on Problems and Challenges of Arab Information. Cairo, league of Arab States, 7, July, 1971.**
32. **The Jewish Encyclopedia : Rabbinical conference vol. IV, 1905**
33. **The Kenya Muslim, Vol. 2, No. 2, March 1971, Journal of the University, of Nairobi Islamic Society**
34. **The States Man Year Book 1968/1969, Edited by Steinberg. Macmillan, 1968.**
35. **Tribune Juive, Paris.**
36. **U.P.I., October, 1973.**
37. **Voice of America, October 1973.**

1. Albert, Pierre, **Problems de l'Information**, Instiut francais de Presse et des Sciences de l'information, Université de Paris II, 1976/1977.
2. Almond and Verba, **The Civic Culture, Political Attitudes and Democracy in five Nations** Princeton : Princeton University Press, 1963.
3. Anglade, Jean, **la vie Quotidienne des immigrés en france de 1919 a nos Jours**, Paris : Hachette, 1976,
4. Ath-Messaoud et Gillette, **Immigration Algérienne en france** Paris. Edition Entente, 1976.
5. Badi, Joseph, **The Government of the State of Israel**. New York : Twayne Publishers Inc , 1963.
6. Balle, Francis, **Institutions et Publics des Moyens d'Information, Presse — Radiodiffusion, Television**, Paris, Editions Montchrestien, 1973.
7. Bendifaouah, Samail. **l'Immigration Algérienne et le Droit français**, Paris : Librairie Generale de Droit et de Jurisprudence, 1974.
8. Bermant, Chaim. **Israel** London, Thames and Hudson, 1967.
9. Bombardier, Denise, **Le Traitement de la Politique Etrangere dans les Journaux Televisés de l'O.T.F.**
These pour le Doctorat de Spécialité 3e cycle", Université de Paris II. Juin. 1974.
10. Brimo, **Methodes d'Observation par Enquete**, les Sondages, D.E.A. d'Etudes Politiques, Université de Paris II.
11. Brimo. **Problemes et Methodes des Techniques d'Analyse de Contenu**, Université de Paris II.
12. Brooke, Bray. **A Strategy of Decision Policy; Evaluation as a Social Process**, 1963.
13. Cattan, Henry. **Palestine, the Arabs and Israel : The Search for Justice**, London : Longmans, 1969.
14. Cayrol, Roland. **La Presse Ecrite et Audio-Visuelle**, Paris : Thémis Sciences Politiques, Presses Universitaires de France, 1973.
15. Cédet'n. **Les Immigrés, Contribution à l'Histoire Politique**

- de l'Immigration en France**, Lutter-Stock, 2, Edition Stock, 1975
16. Deutsch, Karl, **The Nerves of Government : Models of Political Communication and Control**, New York : Free Press of Glencoe, 1963.
 17. Eytan, Walter, **The First Ten Years A Diplomatic History of Israel**, London, Weidenfeld and Nicolson, 1958.
 18. George, Alexander, **Propaganda Analysis, A Study in Inferences Made from Nazi Propaganda in World War II**, Evanston. Illinois Row, Peterson, 1959.
 19. Hennessy, Bernard, **Essentials of Public Opinion**, Massachusetts, Duxbury Press, 1975.
 20. Jansen, G.H, **Zionism, Israel and Asian Nationalism**, Beirut, The Institute for Palestine Studies, 1971.
 21. Kishtainy, Khalid **Verdict in Absentia**, Beirut, P.L.O. Research Center, 1969.
 22. Klapper, Joseph, T., **The Effects of Mass Communication**, The free press, 1960.
 23. Kraines, Oscar, **Government and Politics in Israel**, Boston : Houghton Nifflin Co., 1961.
 24. Kreinin, **Israel and Africa : A Study in Technical Cooperation**, New York : Proeger, 1964.
 25. Laqueur, **The Road to Jerusalem, The Origins of the Arab Israeli conflict**, 1968
 26. Larriou, Roger-André **La Creation de la Troisieme Chaine de Télévision**, Mémoire Pour le Diplome d'Etudes supérieures de Science Politique. Février. 1972.
 27. Lindzev, Aronson. **"The Handbook of Social Psychology"** vol. II, 1968.
 28. Lipson, Leslie, **The Great Issues of Politics**, Second Edition, Prentice Hall Inc., 1961.
 29. **List of Organisations Associated With Eurabia**, Published by EURABIA "European Coordinating Committee of friendship Societies with the Arab World".
 30. Malkosh, Noah, **Histadrut in Israel; its Aims and Achievements**, Published by Histadrut in Cooperation with National Committee for labour, Tel-Aviv, New York, 1961.
 31. Matras Judah, **Social Change in Israel**, Chicago, Aldine Publishing Co., 1965.

32. Mc-Donald, Robert W., **The league of Arab States : A Study in the Dynamics of Regional Organization**, Princeton, 1965.
33. Menuhin, Moshe, **The Decadence of Judaism in Our Times**, New York, Exposition Press, 1965.
34. Pearlman, Moshe, **Ben-Gurion Locks Back**, New York, Simon and Shuster, 1956.
35. Perrone, Fernando L., **Image du chili dans la Presse Quotidienne de Paris, une Analyse de Contenu**, Univ. Rene Descartes, Paris V. These de Doctorat 3e Cycle, 1973.
36. Pye, Lucian W., **Aspects of Political Development : An Analytic Study**, Boston, Little Brown and Company, 1966.
37. Qualter, Terence H., **Propaganda and Psychological Warfare**, New York : Random House, 1962.
38. Reich, **Israel's Foreign Policy : A Case Study of a small State Policy**, 1964.
39. Samuel, Edwin, **The Structure of Society in Israel**, New York, Randon House, 1969.
40. Stoctzel et Girard, **Les Ssondages d'Opinion Publique**, Paris : Presses Univesitaires de France, 1973.
41. **Symposium ljubljana 1968 : Mass Media and International Understanding**, School of Sociology, Political Science and Journalism, ljubljana, 1969.
42. **Untruth Exposed, India-West Asia Tangle**, New Delhi, the Society for Parliamentary Studies
43. Zamil, Abdulrahman Abdulla, **The Effectiveness and Credibility of Arab Propaganda in the United States**, Ph. D. Thesis in International Relations, University of Southern California, January 1973.
44. Zehtaoui, Ahsene, **Les Travailleurs Algeriens en France**, Paris : Nouvelle Edition Francois Maspero, 1976.

ثالث : المقالات

1. Charo J., **Israel Propaganda in Kenya**, School of Journalism, University of Nairobi, 1971.
2. Davison and George, An Outline for the Study of International Political Communication **Public Opinion Quarterly**, Vol. XVI, Winter 1952-1053.
3. Davison, W. Philips, Political Communication as an instrument of foreign Policy, **Public Opinion Quarterly**, vol. 27. Spring 1963.
4. Davison, W. Philips, Some Trends in International Propaganda, **The Annals of the American Academy of Political and Social Science**, vol. 398, November 1971.
5. Dr. Elwainy, Mohamed Aly, Africa and the Fourth Arab ...Israeli War, **Bulletin of Arab Research and Studies**, Vol. V, Cairo, June, 1974.
6. H.H., The Middle East Crisis of 1967 and the New York Times. In **Essays on the American Public Opinion and the Palestin Problem**, Beirut, 1969.
7. Lerner, Daniel Is International Persuasion Sociologically Feasible ? **The Annals of the American Academy of Political and Social Science**, vol. 398, November, 1971.
8. Raymond, Analyse de Contenu et Entretien Nondirectif, Application au Symbolisme de l'Habitat, **Revue française de Sociologie**, LX, 1969.
9. Stepmann, Charles A. Propaganda Techniques, **Voice of the People : Readings in Public Opinion and Propaganda** Edited by Christenson and Williams, 2nd Edition, New York: McGraw-Hill Book Company, 1967.
10. Suleiman, Michael W., The Arabs and the West : Communication Gap., in **Essays on the American Public Opinion and the Palestine Problem**. Beirut, Palestine Research Center, 1969.
11. Tonaka, Yasumaso, Psychological Factors in International Persuasion, **The Annals of the American Academy of Political and Social Science**, vol. 398, November 1971.
12. White, Ralph K., Propaganda, Morally Questionable and Morally Unquestionable techniques, **The Annals of the American Academy of Political and Social Science**, vol. 398, November 1971.